وفي كل هذه النشاطات تلتحم الجماعات القيادية ، للتعاونيات بالجماهير ، وبذلك نستطيع القول بان الشعب الكمبودي بكل اطفاله ونسائه وشيوخه وكوادره وقادته يمارس الانتاج الجماعي الشامل ويمر من خلال ذلك بعملية صقل طويلة ومضنية ليولد من جديد مجتمعا نقيا تتكافأ فيه الفرص وتنعدم البطالة وتتحدد المقاييس والقيم الانسانية ٠

المواطنون الكمبوديون في الخارج :

هناك اعداد لا بأس بها من الكمبوديين المقيمين في اقطار اوروبية مثل فرنسا والولايات المتحدة واليابان وتايلاند ، وهذا الاغتراب عائد لاحد الاسباب التالية :

١ ـ الاغتراب المبكر الناجم عن الرغبة في ظروف معيشية خاصة او تلقي العلم في الخارج ، او الزواج من اجنبيات والاقامة في ديارهن ٠

٢ ـ ممارسة التجارة ، والهروب تعلقا بها من مخاطر الحرب الىاماكن اخرى ٠

٣ ـ الهروب من وجه النصر المحقق والتحرير ، وهي حالة انفردت بها مئات كانت مستغلة ومرتبطة بالنظام العميل والامبرياليين ٠

٤ ـ الهروب بسبب ارتكاب جرائم في حق الشعب خلال سنوات الحرب ٠

وبعد التحرير اخذ الكثيرون يعودون للبلاد ، لكن الحياة في كمبوديا تغيرتتغيرا جذريا، وعلى الاخص من حيث التنظيم الاجتماعي ونظام الحكم ٠ والحكومة ترحب بالعائدين الى وطنهم الذين يودون العيش والعمل كمواطنين ، وهي تقدر ان الذين ارتكبوا جرائم في زمن العميل لون نول لا يريدون التغيير الاجتماعي الجديد ، بل يخافونه فقد هربوا اصلا خوفا من الانتصارات الثورية ٠ وهناك مجموعة من الضباط كان قد ارسلهم لون نول لتلقي العلوم العسكرية في الولايات المتحدة وهم الان يريدون العودة للبلاد وتلقى رغبتهم ترحيبا من جانب المسؤولين ٠ وقد لاحظت خلال سفري من بكين الى بنوم بنه ان غالبية الركاب من الكمبوديين العائدين لبلادهم من فرنسا ، وكانوا جميعا في غاية الشوق والحنين يتزاحمون للاطلال على الميكونغ قبيل هبوط الطائرة في مطار بنوم بنه ٠

دولة كمبوديا الديمقراطية

وكما كان التحرير ايذانا بفتح صفحة جديدة مشرقة في تاريخ الشعب الكمبودي ، فقد اتى ايضا باسم جديد للدولة يتناسب مع نظامها الثوري ٠ فاصبحت تسمى دولة « كمبوديا الديمقراطية » كما نص على ذلك الدستور ٠ وقد علق الامير نوردوم سيهانوك على استبعاد كلمة « جمهورية » في الوقت الحاضر بقوله : (قال ذلك في مأدبة العشاء التي اقامها لنا في قصر الرئاسة كما اسماه وهو نفس القصر الملكي سابقا ٠ وقد اشار سيهانوك لهذه التسمية الجديدة ايضا ٠ وذلك بحضور كيو سامفان وايينغ ساري ٠) « لقد قال العميل لون نول للكمبوديين بانه يصنع لهم جمهورية بانقلابه الذي قام به لصالح الولايات المتحدة ، ولذلك فان الشعب يكره كلمة « جمهورية » لاقترانها بالعميل لون نول ، ولا يطيق سماعها لسنوات طويلة قد تمتد لعشرين سنة ، مع ان نظامنا الجديد في جوهره جمهوري٠» وحول تسمية الخمير التي تطلق على شعب كمبوديا والتي الصقها لون نول في اسم